

## أثر استراتيجية نقاط التصويت في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة

م.م. نبأ قاسم مهدي العسلي

١ المديرية العامة لتربية بابل، العراق.

\*الايمل: [nabbaanabaa4@gmail.com](mailto:nabbaanabaa4@gmail.com)

تاريخ استلام: ٢٠٢٥/١١/١٨ تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١٢/١٨ تاريخ نشر: ٢٠٢٦/٦/٢٠

### الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة: أثر استراتيجية نقاط التصويت في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، إذ اختارت عينتها من طلبة الصف الخامس الادبي من المدراس الحكومية النهارية في محافظة بابل البالغ عددها (٦٤) طالبة، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغيرات عدة منها (العمر الزمني، درجات العام السابق، اختبار معلومات سابقة)، وتضمنت المادة العلمية (٤) موضوعات من كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي، وصاغت الباحثة اهدافا سلوكية، وأعدت خطأً تدريسيةً أنموذجية لكل موضوع من الموضوعات المحددة للتجربة، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لمادة الادب تكون من سؤال واحد تضمن (٤٠) فقرة، وحللت الباحثة البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية، وتوصلت الباحثة إلى النتيجة بتفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، واستنتجت الباحثة بأن هذه الاستراتيجية تتماشى مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي، وتعمل على خلق الجو بين الطالبات وإثارة تشويقهن للدرس، وتعد من الطرائق الحديثة التي عملت على حب الاستيعاب والفهم والتطبيق في مادة البلاغة وفقد اوصت بضرورة إطلاع المعلمين والمعلمات على طرائق تدريس حديثة، مما يساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات، وجعل درس البلاغة من المواد المحببة في نفوس الطالبات، مما يؤدي إلى تفوقهن فيها، وتفعيل دور الوسيلة التعليمية في إبراز مكانة اللغة العربية في نفوس الطالبات، وتفتتح الباحثة بإجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في جميع المواد الدراسية، ولطلبة المرحلة المتوسطة.

### الكلمات المفتاحية:

أثر، استراتيجية نقاط التصويت، التحصيل، البلاغة، الصف الخامس الادبي.



## The Effect of the Voting Points Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Literary Stream Female Students in Rhetoric

Asst. lect. Nabaa Qasim Mahdi Al-Asali

<sup>1</sup> General Directorate of Education in Babylon, Iraq.

\*Corresponding: [authornabbaanabaa4@gmail.com](mailto:authornabbaanabaa4@gmail.com)

Received date: 2025/11/18

Accepted date: 2025/12/18

Published date: 2026/01/25

### Abstract

The current research aims to investigate the effect of the "Voting Points Strategy" on the academic achievement of 5th-grade Literary Stream female students in the subject of Rhetoric. The researcher adopted an experimental methodology, selecting a sample of 64 female students from the 5th-grade Literary Stream at public day schools in Babil Governorate. The researcher established equivalence between the two research groups—the experimental and the control groups—across several variables, including chronological age, previous academic year's grades, and a pre-test of prior knowledge. The instructional material covered four topics drawn from the prescribed Rhetoric textbook for 5th-grade Literary Stream students. The researcher formulated behavioral objectives and prepared model lesson plans for each of the topics designated for the experiment. Furthermore, the researcher developed an achievement test for the Rhetoric subject, consisting of a single question comprising 40 items. Data analysis was conducted using appropriate statistical methods. The results indicated that the students in the experimental group outperformed those in the control group. Consequently, the researcher concluded that this strategy aligns with the requirements of modern education and scientific advancements; it fosters a dynamic classroom atmosphere among students, stimulates their interest in the lesson, and represents a modern pedagogical approach that cultivates a love for comprehension, understanding, and application within the subject of Rhetoric. The researcher recommended that teachers—both male and female—familiarize themselves with modern teaching methods, as this helps elevate students' academic achievement levels, transforms Rhetoric into a subject students enjoy—thereby leading to their excellence in it—and enhances the role of instructional aids in highlighting the significance of the Arabic language in the students' minds. Finally, the researcher proposes conducting studies similar to the current one across all academic subjects and for students at the intermediate educational level.

### Keywords:

Effect, Voting Points Strategy, Achievement, Rhetoric, 5th Grade Literary Stream.



Licensed under [Creative Commons Attribution 4.0 International License \(CC BY 4.0\)](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://doi.org/10.64002/>



## الفصل الأول: التعريف بالبحث

### أولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من كثرة الدراسات التي أُجريت بهدف تيسير تدريس اللغة العربية وتطوير أساليب تعليمها، فإن الشكوى من ضعف الطلبة في فروعها المختلفة ما تزال قائمة، ولا سيما في مادة البلاغة والتطبيق. إذ تُعد البلاغة من أكثر فروع اللغة العربية التي تعاني من صعوبات في التعلم والتعليم، وقد انعكست هذه الصعوبات بوضوح في تدني مستويات الطلبة وضعف قدرتهم على فهم النصوص البلاغية وتحليلها وتوظيفها، وليست مشكلة تدريس البلاغة حديثة العهد، بل تعود جذورها إلى عقود سابقة، إذ شهدت الأربعينيات من القرن الماضي جدلاً واسعاً حول جدوى تدريسها، حيث اتهمها بعض الأدباء والكتاب بالعجز والقصور، نتيجة إخفاقها في تحقيق الغاية المرجوة منها، والمتمثلة في تنمية الذوق الأدبي والقدرة على التعبير السليم. (العرنوسي، ٢٠١٦: ٣٢٥)، وقد أرجعت العديد من الدراسات ومنها دراسة (العزاوي، ١٩٩٩، ص ٤٢)، ودراسة (الخفاجي، ٢٠٠٤، ص ٢٦) إلى صعوبات الكتاب المدرسي وضعف بنائه، وقصور برامج إعداد مدرسي اللغة العربية، واعتماد طرائق تدريس تقليدية قائمة على الحفظ والتلقين، فضلاً عن أساليب التقويم التي تركز على استرجاع المعلومات أكثر من تنمية مهارات التفكير والتحليل.

وترى الباحثة أن الطرائق السائدة في تدريس البلاغة والتطبيق لا تزال تقتصر على حفظ المتون والوقوف عند حدود النص المقروء، دون التعمق في الفهم أو ربط المعرفة البلاغية بالواقع العملي، الأمر الذي أدى إلى إضعاف التفكير لدى الطلبة وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. في المقابل، نادراً ما يتم اعتماد طرائق تدريس حديثة تقوم على تنمية التفكير والتحليل والمشاركة الفاعلة. ولذا إرتأت الباحثة إستعمال استراتيجيات جديدة في تعليم البلاغة يكون للطلبات أثراً بارزاً فيها، إذ يكن محور العملية التعليمية، وهذه الاستراتيجيات أحدى استراتيجيات النظرية البنائية التي تعطي أثراً مهماً للطلبة في إكساب المعرفة وهي استراتيجيات (نقاط التصويت) لعلها تسهم في تخفيف أثر هذه المشكلة (الضعف) أو القضاء عليها، وعلى هذا ستركز مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي :

-ما أثر استراتيجيات نقاط التصويت في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة

### ثانياً أهمية البحث: وهي:

١. أهمية اللغة للإنسان لكونها منهج للتفكير ونظام للتعبير والاتصال.
٢. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.
٣. أهمية استراتيجيات نقاط التصويت في تحسين عملية التعلم.
٤. أهمية البلاغة بوصفها أساساً في فهم اعجاز القرآن.



٥. أهمية التحصيل في كونه أداة رئيسة لتقويم نواتج التعلم.
٦. أهمية المرحلة الإعدادية، ولاسيما الصف الخامس الأدبي منها، لكونه الصف الذي تدرس فيه مادة البلاغة والتطبيق.

### ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على إثر استراتيجية نقاط التصويت في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة

**رابعاً: فرضية البحث:** وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرس مادة البلاغة والتطبيق على وفق إستراتيجية نقاط التصويت وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرس مادة البلاغة والتطبيق على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيلي للبلاغة.

### خامساً: حدود البحث

- ١- الحدود المكانية: المدارس الثانوية للبنات التابعة لمديرية تربية بابل /المركز.
- ٢- الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي.
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) م.
- ٤- الحدود المعرفية: موضوعات البلاغة (البدیع، الجنس، الطباق، والتشبيه، الاستعارة).

### سادساً: تحديد المصطلحات:

#### أولاً: الأثر

أ- لغة: عرفه (ابن منظور): "الأثر: بقية الشيء، والجمع آثار وأثور. والأثر: ما بقي من رسم الشيء والأثر، بالتحريك: ما بقي من رسم الشيء. والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء. وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً (ابن منظور، ج ٤، ١٩٨٥: ٥-٦، مادة إثر).

ب- اصطلاحاً: عرفه (شحاته والنجار، ٢٠٠٣) بأنه: " محصلة تغير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٣٢).

التعريف الإجرائي للأثر: هو مدى التغيير الذي تحدثه استراتيجية نقاط التصويت في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة بعد انتهاء التجربة مقاسا بالدرجات.



### ثانياً: استراتيجية نقاط التصويت:

- (العزاوي، ٢٠٠٨): تُعرّف بأنها أسلوب تدريسي يعتمد على تحديد مواطن الخطأ أو الضعف في أداء الطلبة، ثم توجيههم بشكل منظم نحو تصحيحها من خلال التغذية الراجعة الفورية، بما يسهم في تحسين الفهم وتنمية المهارات اللغوية والتفكير النقدي. (العزاوي، ٢٠٠٨: ٨٢)

- (امبو سعدي، والحوسنية، ٢٠١٦): هي الإستراتيجية تنمي مهارات التفكير واتخاذ القرار عند المتعلمين، وتقوم على فكرة إعطاء المتعلمين مجموعة من الخيارات أو الأفكار نتيجة السؤال طرحه المعلم عليهم من موضوع أو مفهوم ما، ثم طلب منهم التصويت على كل خيار أو فكرة (امبو سعدي، والحوسنية، ٢٠١٦: ٧٣).

التعريف الإجرائي الاستراتيجية نقاط التصويت: بأنها مجموعة من الخطوات التي تقدم من طريقها الباحثة أسئلة مادة البلاغة للتحقيق اهداف تربوية.

### ثالثاً: التحصيل

#### سادساً- التحصيل

#### ألفاً:

عرفه (ابن منظور، ١٩٨٥) بأنه: الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت ودَهَبَ ماسواه، وحصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيـل تميـيز ما يحصل، والاسـم الحـصـيلة وتـحصـل الشـئ تـجمـع وتـبـت (ابن منظور، ١٩٨٥، ج ١١: ١٤٣، مادة حصل)

ب- التحصيل اصطلاحاً: عرفه (زاير وسماء، ٢٠١٥) بأنه: "مستوى النجاح الذي يحققه الطالب من أبرز قدراته في مدى تحقيق الأهداف التي اكتسبها من طريق تطبيقها في الاختبارات، وهو مفهوم يستعمل للإشارة إلى مستوى النجاح الذي يحرزه المتعلم في مجال عام أو مادة دراسية خاصة". (زاير، وسماء، ٢٠١٥: ١٤٩ - ١٥٠).

التعريف الاجرائي للتحصيل: هو الانجاز في مجال المعرفة الذي تحققه طالبات الصف الخامس الاديبي عينة البحث مقاساً بالدرجات التي يحصلن عليها بعد استجابتهن للاختبار التحصيلي المعد من الباحثة الذي يطبق في نهاية تجربة البحث في مادة البلاغة.

#### رابعاً: البلاغة

لغة: عرفها (ابن منظور، ٢٠٠٥): ويقصد بها بلغت الباء واللام والغين أصل واحد وهو الوصول إلى الشيء تقول بلغت المكان، اذا وصلت اليه، والبلاغة التي يمدح بها الفصيح اللسان، لانه يبلغ بها ما يريد ولي في هذا بلاغ أي كفاية (ابن منظور، ٢٠٠٥: ١٥٦)



اصطلاحاً عرفها كل من

- (الحلاق، ٢٠١٠): انها تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه وللأشخاص الذين يخاطبون به (الحلاق، ٢٠١٠: ٣٦٨).  
 - (عبد الغني، ٢٠١١): بأنها " مَلَكَةٌ وموهبةٌ في نفس المتكلم يستطيع هذا المتكلم أن يعبر عن المعنى الموجود في نفسه مع مراعاة حال المخاطب من حيث الذكاء والتوسط والغباء، ومن حيث تصديق المخاطب بما يقال، أو جوده، أو شكه فيه وانكاره له" (عبد الغني، ٢٠١١: ٢١).  
 التعريف الإجرائي: هي مجموعة من المفردات البلاغية التي سيتم تدريسها لطالبات عينة البحث للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠١٦م والتي تساعد على إدراك الغرض بألفاظ سهلة وعذبة

### الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

#### المحور الأول: الإطار النظري

##### -النظرية البنائية:

يشهد الميدان التربوي في العقدین الأخيرین تحولات رئيسة في العملية التعليمية من الباحثين، وتضمنت تلك التحولات إثارة التساؤل حول العوامل الخارجية المؤثرة على التعلم مثل خصائص المعلم، ك(شخصيته، ووضوح تعابيره، وحماسه، وطريقة ثنائه) وإثارة التساؤل حول ما يجري بداخل عقل المتعلم من (معرفة السابقة، وفهمه الساذج، وقدرته على التذكر، وقدرته على معالجة المعلومات، ودفاعيته وانتباهه وأنماط تفكيره، وكل ما يجعل التعلم عنده ذا معنى)، وقد أسهم الباحثون بشكل واضح في هذا المجال، وظهر ذلك من طريق تركيزهم على كيفية تشكيل هذه المعاني للمفاهيم العلمية عند المتعلم، وأثر المعلومات السابقة في تشكيل هذه المعاني وأسند ذلك التوجه إلى مدرسة فلسفية تسمى بالنظرية البنائية. (زيتون وكمال، ٢٠٠٣: ١٧).

##### -استراتيجية نقاط التصويت

وهي إستراتيجية تستند إلى النظرية المعرفية البنائية، فهي جزء من إستراتيجيات التعلم النشط التي تقوم فكرتها على إعطاء المتعلمين مجموعة من الخيارات أو الأفكار نتيجة لسؤال طرحه المعلم طلبهم عن موضوع أو مفهوم ما، ثم يطلب من المتعلمين التصويت على كل خيار أو فكرة تتضمنها، وتسهم إستراتيجية نقاط التصويت في تنمية مهارات التفكير واتخاذ القرار لدى المتعلمين، ويمكن تنفيذها في أي وقت ملائم براء المعلم، فقد تكون في منتصف الدرس أو في نهاية الدرس (امبو سعدي والحواسنة، ٢٠١٦: ٧٣).



### -خطوات تنفيذ استراتيجية نقاط التصويت

- ١ - يشرح المعلم الأجزاء التي يريد أن يشرحها، ثم عندما يصل للنقطة التي يريد أن يطبق عليها فكرة نقاط التصويت يوضح الفكرة للمتعلمين.
- ٢ - يعطي لكل متعلم بطاقة لاصقة أو مختلفة الألوان
- ٣- يطرح المعلم سؤال العصف الذهني أو قد يكون سؤالاً عادياً لكن يقدم المتعلمين ففهم أفكاراً مختلفة.
- ٤- يكتب المعلم الأفكار على السبورة ثم يبدأ بالتصويت على كل فكرة على وفق معيار معين، من طريق الطلب من كل متعلم تحديد الفكرة التي يريد أن يضع بطاقته عليها. ٥- أن يقوم المعلم بالتعليق على ما تم تصويت المتعلمين عليه (أبو سعدي، والحوسنية، ٢٠١٦: ٧٣)

### -دور المعلم في إستراتيجية نقاط التصويت

١. يقوم المعلم في البداية بالتمهيد للدرس الجديد من طريق مراجعة الدرس السابق.
٢. يناقش المعلم مع المتعلمين الأفكار الرئيسة في الموضوع الجديد.
٣. يوضح المعلم للمتعلمين أن الكاتب لهذه القصة وضع جهونا واضحة في تسلسل الأحداث.
٤. يطلب المعلم من المتعلمين إيضاح تلك الجهود الواضحة التي بذلها الكاتب من طريق عملية عصف ذهني.
٥. يقوم المعلم بتدوين الأفكار الرئيسة التي طرحها المتعلمون على السبورة للتصويت عليها من طريق قابليتها للتطبيق من دون تكلفة مالية عالية.

### -دور المتعلم في إستراتيجية نقاط التصويت

- إعطاء المعلم للمتعلمين بطاقات لاصقة يتم من طريقها تدوين إجاباتهم فيها.
- يقوم كل متعلم بإعطاء أفكار واضحة للمحافظة على الموضوع المراد منه.
- تدوين أفكار المتعلمين في بطاقات اللاصقة أو أي نمط آخر يوضح إجابات المتعلمين فيها
- تصويت المتعلمين على الإجابات التي ذكرت منهم.
- معرفة المتعلمين أن الفكرة (س) حصلت على أعلى نسبة تصويت، والفكرة (ص) حصلت على أقلها دور المتعلم في إستراتيجية نقاط التصويت التأمل والتفكير والمناقشة الحرة بين المتعلمين والتوعية والتفاعل الإيجابي فيما بينهم وبين المعلم (أمنوا سعدي، والحوسنية، ٢٠١٦: ٧٤).



المحور الثاني: دراسات سابقة: وكما مبين في جدول (١):

جدول (١) الدراسات السابقة

الباحث والسنة	الهدف	المرحلة الدراسية	الأداة	الوسائل الإحصائية	اهم النتائج
مهدي، ٢٠٢٠	أثر إستراتيجية التصويت في مهارات القراءة وفهم المقروء	نقاط تنمية القراءة الجهرية	المرحلة الخامس الابتدائي	الوسائل الإحصائية (SPSS)	تفوق المجموعتين التجريبتين على الضابطة
<u>بريس،</u> <u>٢٠٢٣</u>	فاعلية توظيف إستراتيجية نقاط التصويت في مادة القواعد عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي	الصف السادس الابتدائي	اختبار التحصلي للقواعد	الوسائل الإحصائية (SPSS)	تفوق المجموعة التجريبية

### الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

**أولاً: منهجية البحث:** اتبعت الباحثة المنهج التجريبي للتعرف على أثر استراتيجيات نقاط التصويت في  
تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة.

**ثانياً: التصميم التجريبي:** اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي، ومخطط الاتي (١)  
يبين ذلك:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	نقاط التصويت	التحصيل	اختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

### مخطط (١) التصميم التجريبي

**ثالثاً: مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث بمديرية العامة لتربية بابل.

**رابعاً: عينة البحث:** اختارت الباحثة مدرسة ثانوية الطليعة للبنات بنحو عشوائي، لتمثل عينة البحث  
الحالي،

والجدول (٢) يبين توزيع طالبات الصف الخامس الادبي على مجموعتي البحث:



جدول (٢) توزيع طالبات مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدين	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٤	١	٣٣
الضابطة	أ	٣٧	٦	٣١

خامسا: تكافؤ مجموعتي البحث: عمدت الباحثة على اجراء تكافؤ في مجموعتي البحث؛ لغرض التحقق من السلامة الداخلية للبحث، وكما مبين في جدول (٣):

جدول (٣)

## متغيرات التكافؤ

العدد	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القيمة التائية		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	المحسوبة	الجدولية	
٣٣	١٧,٤٩	٣٩,٠	٣٨,٠٣	٦٨,٨٧	١٨,٠	٣٨,٠٣	٠,٥٠٣	٢,٠٠	غير دالة
٣٣	٦٣,٠٣	٨	٦٥	١٧,٨٨	٢,١	٤,٧	١,٠١٦	٠	غير دالة
٣١	٢١,٣٤	٨	٥	٤٤,٤٣	٢١,٠	٣١,٠	١,٣٤٢	٠	غير دالة
٣١	٥٤,٣١	٣	٤						

## سادسا: ضبط المؤثرات الدخيلة

- ١-المدرس: قامت الباحثة بتدريس المادة العلمية لمجموعتي البحث وفق الخطط التدريسية المعدة، وذلك لضمان عدم تأثير اختلاف المعلم على دقة النتائج.
- ٢- ثبات العينة: لم يحدث أي تغير على عينة البحث، اذ لم ينتقل أي تلميذ الى مدرسة أخرى اولم يحدث أي ترك لدراسة من قبل الطالبات.
- ٣- عدد الحصص: خصصت حصتين لكل مجموعة.
- ٤- مدة التجربة: الفصل الدراسي الأول لكلا مجموعتي البحث.



### سابعا: مستلزمات البحث

١- المادة العلمية: تم اختيار موضوعات البلاغة من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي وهي: (التشبيه، البديع، السجع، والجناس، الاستعارة).

٢- الأهداف السلوكية: صاغت الباحثة الأهداف السلوكية للمادة العلمية وبلغ عدد الأهداف (٩١) هدف موزعين على وفق المستويات بلوم المعرفية، وقد تم عرضها على المحكمين المختصين في طرائق تدريس اللغة العربية للتأكد من صلاحيتها، وتم اجراء بعض التعديلات اللازمة وبذلك أصبحت جاهزة للتنفيذ.

٣- الخطط التدريسية: اعدت الباحثة الخطط الخاصة بموضوعات البلاغة لمجموعي البحث اذ اعدت خطط وفق وفق خطوات نقاط التصويت لتدريس المجموعة التجريبية، وخطط وفق الطريقة التقليدية للتدريس المجموعة الضابطة، وتم عرضها على المحكمين وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

### ثامنا: أداة البحث

ولإعداد الاختبار التحصيلي إتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجية نقاط التصويت في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة).

ب- إعداد جدول مواصفات

ولكي يكون الاختبار التحصيلي صادقاً في قياسه للأهداف السلوكية ومحتوى المادة العلمية؛ علينا أن نستعمل إجراء منظم للحصول على عينة ممثلة من إداء المتعلمين تكشف لنا مدى تحقيق الأهداف التي قمنا بالتعليم من أجلها، (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ٤١١)

ولأجل ذلك أعدت الباحثة خريطة إختبارية للموضوعات التي ستُدرس في التجربة والأهداف السلوكية وفق تصنيف بلوم، وقد حسبت الباحثة أوزان محتوى الموضوعات في ضوء مفاهيمها التي كانت متساوية، وحسبت أوزان مستويات الأهداف اعتماداً على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف، وحدد عدد فقرات الإختبار بـ (٤٠) فقرة موضوعية، وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) الخريطة الإختبارية، وجدول (٤) يبين ذلك:



## جدول (٤) الخريطة الإختبارية

المجموع	النسبة المئوية للأهداف السلوكية						الاهمية النسبية	الموضوعات
	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	فهم	التذكر		
%١٠٠	%٧	%١١	%١٥	%١٩	%٢٢	%٢٦		
١١	١	١	٢	٢	٢	٣	%٢٧	التشبيه
٩	١	١	١	٢	٢	٢	%٢٣	البديع
١١	١	١	٢	٢	٢	٣	%٢٦	السجع
٩	١	١	١	٢	٢	٢	%٢٤	الجناس
٤٠	٤	٤	٦	٨	٨	١٠	%١٠٠	المجموع

ت-صياغة فقرات الاختبار: إتمت الباحثة الاختبارات الموضوعية من نوع إختيار من متعدد، وتكونت فقرات الاختبار من (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من المتعدد، وتضم الفقرة ثلاث بدائل، واحدة منها صحيحة وأثنان منها خاطئة.

ث-تعليمات الاختبار: بعد إكمال الباحثة من صياغة الفقرات الاختبار، وضعت عدداً من التعليمات تخص الاختبار وكيفية الحصول على نتائج دقيقة وإيجابية، ومن هذه التعليمات كالاتي:

- ١- أن تكتب الطالبة أسمها الثلاثي والشعبة على ورقة الاختبار.
- ٢- أن تكون الإجابة على ورقة الاختبار حصراً.
- ٣- الإجابة عن جميع فقرات الاختبار وعدم ترك واحدة منها.
- ٤- تحديد درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- ٥- يجب رسم دائرة حول الحرف الذي يحمل الإجابة الصحيحة.
- ٦- الوقت المخصص للإجابة على فقرات الاختبار درس واحد فقط.

## ج- صدق الاختبار:

يشير مفهوم الصدق أو الصحة أو الصلاحية إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفة المخصص لقياسها، دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها أو بديلاً عنها (عمر وآخرون، ٢٠١٠: ١٠٣)، ولتحقق من صدق الاختبار، إتمت الباحثة على إستعمال نوعين من الصدق هما:



١- الصدق الظاهري: ويكون الاختبار صادقاً إذا كان شكله معقولاً، وترتبط فقراته بالسلوك المقاس، ويكسب ثقة الخبراء ويضمن تعاونهم مع الباحثة. (الشمري وبتول, ٢٠١٩: ١٥٧)

٢- صدق المحتوى: يعد المدى الذي يمثل فيه الاختبار نصاً محدداً من المحتوى المكون من المواضيع والعمليات، يتم تحقيقه من طريق تحديد مجال الإداء المطلوب بصورة جلية وتحديد الأهداف السلوكية لهذا المجال بالإضافة إلى تحديد الأهمية النسبية للأهداف والمحتوى. (ملحم, ٢٠١٢: ٢٧١)

للتأكد من صدق الاختبار، وتحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها، تم عرض الاستبانة على نخبة من المحكمين في طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس اللغة العربية، للأخذ بأرائهم ومقترحاتهم فيما يتعلق بفقرات الاختبار، إذ أجرت التعديلات على الفقرات بعضها إلا أن عدد فقرات الاختبار بقيت (٤٠) فقرة.

ح- تصحيح الاختبار: خصصت درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفرًا لفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة الغير صحيحة.

خ- التجربة الإستطلاعية:

تتناول التجربة الاستطلاعية موضوعاً أو ظاهرة حديثة أو طارئة على المجتمع أو مشكلة لم يسبق دراستها،

وتستهدف الكشف عن الظواهر وإستطلاع وإستنباط الفروض. (مطر وجمانة, ٢٠٢٠: ١٤٥)

وطبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة إستطلاعية من غير عينة البحث للتعرف على مدى وضوح فقرات الاختبار والتعرف على الوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار وتكونت العينة الاستطلاعية من (١٠٠) طالبات من الصف الخامس الإلبي وتم إجراء الاختبار في مدرسة (اعدادية طليطلة للبنات) في يوم الاربعاء ٥/١/٢٠٢٦.

بعد أن تأكدت الباحثة اتمام الموضوعات المقررة تدريسها في التجربة من كتاب اللغة العربية تبين فقرات الاختبار صحيحة وغير غامضة، وملائمة للوقت المستغرق للإجابة عن فقرات الاختبار، والهدف منها معرفة وضوح تعليمات الاختبار والوقت الذي إستغرقه الاختبار وتم حسابه على وفق القانون الآتي :

متوسط الزمن الاختبار =  $\frac{\text{الكلّي الزمن مجموع}}{\text{عدد الطالبات}}$

وبلغ متوسط زمن إجابة الطالبات (٤٢) دقيقة في الدرس الواحد.

د- التحليل الاحصائي لفقرات:



ويعد من أهم الخطوات التي تقوم بها الباحثة بعد بناء الاختبار وإجراء عملية تحليل الإحصائي لفقراته ولمعرفة مدى وضوح فقرات الاختبار ومعرفة الوقت المستغرق في الإجابة، ومعرفة مدى السهولة والصعوبة الفقرة، وقدرتها التمييزية وفعالية البدائل، وبعد تصحيح الدرجات، رتبت درجات بشكل تنازلي من أعلى إلى أسفل وتقسيم المتعلمين إلى فئتين، وهنا أعلى من (٥٠٪) هم الفئة العليا، وأدنى من (٥٠٪) هم الفئة الدنيا، لأن إعددهم أقل من (١٠٠) طالبة، وتم إستعمال معادلات رياضية مناسبة للتحليل إجرى على النحو الآتي:

أ- معامل صعوبة الفقرة: طبقت الباحثة قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجدت أن قيمتها تتراوح بين (٠،٦٧) و(٠،٣٩)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

ب- قوة التمييز الفقرة: طبقت الباحثة قانون معامل تمييز على كل فقرة من الفقرات الاختبارية، ووجدت قيمتها تتراوح بين (٠،٣٢ - ٠،٥٩) وبهذا تعد فقرات الاختبار التحصيلي جميعها جيدة وصالحة للتطبيق عليها جميعها، فقوة تمييز الفقرات إذا كانت من (٣٩٪) فما فوق تعد جيدة. (الضامن، ٢٠٠٦: ١١٣)

ت- فعالية البدائل الخاطئة: وبعد إن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لمعرفة فعالية البدائل غير الصحيحة بالنسبة للاختبار التحصيلي ووجدت بدائل جيدة لأنها جذبت إليها عددًا من المتعلمين المجموعة الدنيا أكبر من المتعلمين المجموعة العليا.

ذ- ثبات الاختبار: يقصد به مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي تقيسها، ويشير إلى درجة الإستقرار أو الإتساق في الدرجات المتحققة على إداة القياس مع الزمن، ويتصف الاختبار بالدقة من جهة والثبات من جهة أخرى. (الاسدي وسندس، ٢٠١٥: ٣٣٣)

- التجزئة النصفية: وإيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية يحتاج الباحث إلى تطبيق الاختبار لمرة واحدة فقط، والمطلوب من الباحث تقسيم الفقرات إلى نصفين ثم يصحح الفقرات وتعطى لهم الدرجات بشكل مستقل الواحد عن الآخر، وهذا النوع يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويستخرج معامل ارتباط بيرسون ثم يقدر بعد ذلك للاختبار الكلي، (النعمي وآخرا، ٢٠٠٩: ١٧٣)، ويتم الشرح بالتفصيل وبيان عمل الباحثة (زوجي وفردية) وإستخراج معامل الثبات بإستعمال معادلة ارتباط بيرسون التي بلغت قيمتها (٠،٨٣)، وصحح بإستعمال معادلة سبيرمان-براون فبلغ (٠،٩١).

ر- محكمات تصحيح الفقرات الموضوعية: إعدت الباحثة الإجابات النموذجية لتصحيح إجابات فقرات الاختبار في سؤال الاختيار من متعدد ووضعت درجة واحدة لفقرة التي تحوي على الإجابة الصحيحة وصفرًا لفقرة التي تحوي على الإجابة الغير صحيحة، وأما الفقرات المتروكة أو التي تحوي على أكثر من إجابة تعد من الإجابات الغير صحيحة.



ز- تطبيق النهائي للاختبار التحصيلي: بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته، أصبح الإختبار بصورته النهائية مكون من (٤٠) فقرة، وبعد عرضه على الخبراء وإجراء التعديل عليه، طبقت الباحثة الإختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم السبت الموافق (١٥ / ١ / ٢٠٢٦) وقد جرى الإختبار في الساعة (١) مساءً من اليوم المذكور وقد راعت الباحثة عند تطبيق الإختبار الآتي:

١- أشرف الباحثة على تطبيق الإختبار بمساعدة مدرسة المادة.

٢- شرح التعليمات الخاصة بالإختبار وتوضيحها.

٣- إجراء الإختبار في وقت واحد.

٤- إجراء الإختبار في قاعتين متجاورتين.

بعد ذلك صححت الباحثة إجابات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة وتم الحصول على درجاتهن.

٩- الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية في مناقشة النتائج وتحليلها، ومنها: التحليل أحادي المتغير، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة تمييز الفقرات، واختبار فعالية البدائل الخاطئة. (مجيد، ٢٠١٤: ١٢٩-١٣٣)

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

إختبار التحصيل الدراسي: بعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث على مجموعتي البحث، قامت الباحثة بتحليل النتائج بدقة للتأكد من وجود فرق بين المجموعتين. يوضح الجدول (٥) ذلك:

جدول (٥) درجات إختبار التحصيل البعدي للبلاغة

الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية t-test		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعة
	الجدولية	المحسوبية				
دال إحصائياً	2,00	3,4	4.418	17,55	30	التجريبية
			3.144	14,2	31	الضابطة

والفرق واضح لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد على نجاح استراتيجيات (نقاط التصويت) في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة.

### ثانياً: تفسير النتائج:



- أن سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية يعود إلى أن استراتيجيات (نقاط التصويت) من الاستراتيجيات الغير مألوفة في تدريس مادة البلاغة مما يؤدي إلى تحقيق نجاحاً عند تطبيقها.
- تركز استراتيجيات على البنية المعرفية لطالبات وجعلها محور العملية التعليمية وتعتمد على المعلومات والحقائق السابقة وربطها بالمعلومات والحقائق الجديدة.
- التنوع في الأنشطة والوسائل التعليمية مما جعل مادة البلاغة محببة إلى نفوس الطالبات وإثارة دافعيتهن نحو الدرس، مما أدى إلى رفع مستوى تحصيلهن.

### ثالثاً: الاستنتاجات:

- وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:
  - تتماشى هذه الاستراتيجيات مع متطلبات التربية الحديثة والتطور العلمي.
  - عند تطبيق الاستراتيجيات تعمل على خلق الجو بين الطالبات وإثارة تشويقهن للدرس.
  - تعد من الطرائق الحديثة التي عملت على حب الإستيعاب والفهم والتطبيق في مادة قواعد اللغة العربية.
- رابعاً: التوصيات:
  - وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في البحث الحالي فقد اوصت بالآتي:
    - ضرورة إطلاع المعلمين والمعلمات على طرائق تدريس حديثة, مما يساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات.
    - جعل درس البلاغة من المواد المحببة في نفوس الطالبات, مما يؤدي إلى تفوقهن فيها.
    - تفعيل دور الوسيلة التعليمية في إبراز مكانة اللغة العربية في نفوس الطالبات.
- خامساً: المقترحات:
  - وإستكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الآتي:
    - إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في جميع المواد الدراسية .
    - إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية خاصة لطلبة المرحلة المتوسطة.

المصادر:

١. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم (١٩٨٥) لسان العرب، ج٤، ادب الحوزة، قم، إيران.
٢. ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم (٢٠٠٥) م: لسان العرب، ط٤، دار الكتب العلمية، لبنان.



٣. امبو سعدي, عبدالله بن خميس وهدى بنت علي الحواسينة(٢٠١٦)م: استراتيجيات التعلم النشط , ط١ , دار المسيرة , عمان.
٤. بريس، حسين، فاعلية توظيف إستراتيجية نقاط التصويت في تحصيل مادة القواعد عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، العدد (١٠)، ٢٣٢.
٥. الحلاق هشام سعيد التفكير الابداعي مهارات تستحق التعلم الدار العام السوري للكتاب دمشق ٢٠١٠
٦. الخفاجي، عدنان عبد مطلق. اثر الآيات القرآنية امثلة (عرض) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة، رسالة ماجستير (غير منشورة، كلية التربية الاساسية، بابل، ٢٠٠٤
٧. زاير, سعد علي وسماء داخل(٢٠١٥)م: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار المنهجية، عمان.
٨. زيتون، حسن حسين، وكمال عبد الحميد (٢٠٠٣) م: التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية، دار صفاء، عمان.
٩. شحاتة، حسن، النجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، كلية التربية، الدار المصرية اللبناني، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٠. الشمري، إبراهيم الباوي وماجدة ثاني حسين (٢٠٢٠) م: نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقويم، ط١، دار الامل.
١١. الضامن، منذر (٢٠٠٦) م: أساسيات البحث العلمي، ط١، دار المسيرة عمان.
١٢. عبد الغني، أيمن امين، (٢٠١١)، " الكافي في البلاغة"، دار التوفيقية للتراث، القاهرة.
١٣. العرنوسي، ضياء عويد حربي (٢٠١٦) م: معلم المدرسة الأساسية، ط١، دار الرضوان عمان.
١٤. العرنوسي، ضياء عويد حربي (٢٠١٦) م: معلم المدرسة الأساسية، ط١، دار الرضوان عمان.
١٥. العزاوي، رحيم يونس (٢٠٠٨) م: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط١، دار دجلة , الاردن.
١٦. العزاوي، فائزة محمد فخري، صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد، رسالة ماجستير ( غير منشورة ، كلية التربية / ابن رشد، جامعة بغداد) ، ١٩٩٩.
١٧. العزاوي، سعد محمد. (2008). استراتيجيات التدريس الحديثة. عمان: دار المسيرة، ص ١١٥.
١٨. عمر، محمود محمد وتركبي السبيعي وحصاة عبد الرحمن وامنة عبدالله تركي (٢٠١٠) م: القياس النفسي والتربوي، ط١، دار المسيرة، عمان.
١٩. مجيد سوسن شاكر (٢٠١٤) م: الاختبارات النفسية، ط١، دار صفاء، عمان .
٢٠. مطر، حازم محمد ابراهيم وجمانة محمد رمضان (٢٠٢٠) م: دليل البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية، ط١، دار الرضوان، عمان.



٢١. ملحم، سامي محمد (٢٠١٢)م: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , ط٦ , دار المسيرة و عمان
٢٢. مهدي، علي فاضل، أثر إستراتيجية نقاط التصويت في تنمية مهارات القراءة الجهرية وفهم المقروء عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ٢٠٢٠، بحث منشور، كجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، العدد ٢٦ (١٢٨).
٢٣. النعيمي، محمد عبد العال و عبد الجبار توفيق البياتي وغازي جمال خليفة (٢٠٠٩)م: طرق ومناهج البحث العلمي، ط١ ، الوراق ، عمان.
- ١ . Ibn Manzur, Jamal al-Din Abu al-Fadl Muhammad ibn Mukarram (1985) ,  
Lisan al-Arab, vol. 4, Adab al-Hawza, Qom, Iran.
- ٢ . Ibn Manzur, Jamal al-Din Abu al-Fadl Muhammad ibn Mukarram (2005),  
Lisan al-Arab, 4th ed., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Lebanon.
- ٣ . Ambu Saidi, Abdullah ibn Khamis and Huda bint Ali al-Hawasina (2016),  
Strategies for Active Learning, 1st ed., Dar al-Masirah, Amman.
- ٤ . Al-Hallaq, Hisham Saeed, Creative Thinking: Skills Worth Learning,  
Syrian General Book House, Damascus, 2010.
- ٥ . Al-Khafaji, Adnan Abdul Mutlaq. The Impact of Quranic Verses: Examples (Presentation) on the Achievement of Fifth-Grade Literary Students in Rhetoric, Master's Thesis (Unpublished), College of Basic Education, Babylon, 2004.
- ٦ . Zayer, Saad Ali and Samaa Dakhel (2015): Modern Trends in Teaching Arabic, 1st ed., Dar Al-Manhajia, Amman.
- ٧ . Zaitoun, Hassan Hussein and Kamal Abdul Hamid (2003): Education and Teaching from a Constructivist Perspective, Dar Safaa, Amman.
- ٨ . Shehata, Hassan and Al-Najjar, Zainab (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Faculty of Education, Egyptian-Lebanese House, Ain Shams University, Cairo.
- ٩ . Al-Shammari, Ibrahim Al-Bawi and Majida Thani Hussein (2020): Contemporary Models and Strategies in Teaching and Assessment, 1st ed., Dar Al-Amal.



- . Al-Dhamin, Munther (2006): Fundamentals of Scientific Research, 1st ed., Dar Al-Masirah. Amman.
- . Abd al-Ghani, Ayman Amin, (2011), "Al-Kafi fi al-Balaghah" (The Sufficient in Rhetoric), Dar al-Tawfiqiyyah lil-Turath, Cairo.
- . Al-Arnusi, Daa Awad Harbi (2016): The Primary School Teacher, 1st ed., Dar al-Radwan, Amman.
- . Al-Arnusi, Daa Awad Harbi (2016): The Primary School Teacher, 1st ed., Dar al-Radwan, Amman.
- . Al-Azzawi, Rahim Younis (2008): Introduction to Scientific Research Methodology, 1st ed., Dar Dijlah, Jordan.
- . Al-Azzawi, Faiza Muhammad Fakhri, Difficulties in Teaching Rhetoric among Students of Arabic Language Departments in Colleges of Education in Baghdad, Master's Thesis (unpublished, College of Education/Ibn Rushd, University of Baghdad), 1999.
- . Al-Azzawi, Saad Muhammad (2008). Modern Teaching Strategies. Amman: Dar Al-Masirah, p. 115.
- . Omar, Mahmoud Muhammad, Turki Al-Subaie, Hessa Abdul Rahman, and Amna Abdullah Turki (2010): Psychological and Educational Measurement, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman.
- . Majid, Sawsan Shaker (2014): Psychological Tests, 1st ed., Dar Safaa, Amman.
- . Matar, Hazem Muhammad Ibrahim, and Jumana Muhammad Ramadan (2020): A Guide to Scientific Research in Social Work, 1st ed., Dar Al-Radwan, Amman.
- . Malham, Sami Muhammad (2012): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 6th ed., Dar Al-Masirah, Amman.
- . Mahdi, Ali Fadel, The Effect of the Voting Points Strategy on Developing Oral Reading Skills and Reading Comprehension among Fifth Grade Primary



School Students, 2020, Published Research, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Issue 26(128).  
Al-Nuaimi, Muhammad Abdul-Al, Abdul-Jabbar Tawfiq Al-Bayati, and .٢٢  
Ghazi Jamal Khalifa (2009): Methods and Approaches of Scientific  
.Research, 1st ed., Al-Warraq, Amman

